الأستاذة بلخثير نجية

ماستر 1/ دراسات أمنية و استراتيجية

السداسي الثاني

مقياس: المقاربات الحديثة للأمن

**البحث الأول : النظرية الواقعية الجديدة .**

لقد ظل حقل الدراسات الأمنیة في حالة من التطور الدائم، نظرا لصعوبة تحدید معنى شامل للدلالة على مفهوم الأمن من جهة، ولاتساع طبيعة ومجال و مستويات التحليل المرتبطة بالظواهر ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بالأمن من جهة أخرى، الأمر الذي أفرز توجهات و مقاربات نظرية تراوحت بين التقليدية والحديثة.

و تعتبر كل من وحدة التحليل و مجال التهديد الحد الفاصل بين التحليل التقليدي و الحديث للظاهرة الأمنية و بالتالي تعريف الأمن، حيث تركز المقاربات التقليدية للأمن على اعتبار الدولة دون غيرها وحدة التحليل الأساسية للأمن، و المرجعية الأساسية للنقاش، كما تتراوح مجالات التهديد بين العسكرية والاقتصادية في إطار النظريات التقليدية لاسيما مع المدرسة الواقعية و الليبرالية .

**النظرية الواقعية و الواقعية الجديدة:**

سيطرت النظرية الواقعية التي جاءت كرد فعل على النظرية المثالية، على دراسة العلاقات الدولية في الولايات المتحدة لأكثر من عشرين سنة تبدأ منذ 1945، وتنتقي النظرية الواقعية مادتها الخام من التاريخ لتصل إلى تعميمات حول السلوك الدولي، أما الفرضيات التي تقوم عليها النظرية الواقعية فيمكن تلخيصها فيما يلي:

1/ الدولة القومية هي وحدة التحليل الأساسية، على خلاف المثالين الذي يولون الاهتمام الأول لمعايير السلوك الدولي وتطورها والمستندة إلى القانون والتنظيم.

2/ الطبيعة البشرية السلبية، فهي غير مجبولة على حب الغير بل تنزع إلى الشر و الخطيئة و القوة.

3/ العلاقة بين أهمية الدولة و الموقع الجغرافي الذي تحتله.

4/ وسيلة تنظيم العالم وتحقيق السلام هو توازن القوى القائم على الردع وليس المناشدات المثالية كمشروع إقامة حكومة عالمية .

5/ الفصل بين الأخلاق و السياسة، فالسياسة ليست وظيفة الأخلاق كما أن النظرية السياسية تستفيد من الممارسة السياسية و الخبرة التاريخية[[1]](#footnote-2).

6/ الدولة فاعل راشد بالأساس.

7/ الأمن القومي يحتل قمة أولويات القضايا الدولية.

 و يرى أنصار هذه المدرسة في القضايا الأمنية و الإستراتيجية باعتبارها قضايا السياسة العليا، بينما القضايا الاقتصادية و الاجتماعية باعتبارها قضايا السياسة الدنيا الروتينية، وهي ما عرفت بالواقعية الكلاسيكية عند **هانز مورغانتو**[[2]](#footnote-3).

8/-دراسة القوة كجزء مركزي للسياسة الدولية، باعتبار العلاقات الدولية صراع من أجل القوة، إلا أنها لم تستطع أن تميز بين القوة كنتيجة، و كأداة و كدافع [[3]](#footnote-4) .

الواقعية الجديدة:

في نهاية السبعينيات من القرن الماضي، برزت الواقعية الهيكلية أو البنيوية على يد **كينث والتز** الذي ركز على الدور الحاسم لبيئة السياسة الدولية وطبيعة النظام الدولي في تفسير العلاقات الدولية، حيث أن مكانة الدولة في النظام الدولي تحدد الفرص المتاحة أمامها و القيود المفروضة على سلوكها الخارجي أما خصائصها الداخلية وتفاعلاتها مع الدول الأخرى، فتحدد تفاصيل السياسة الخارجية لكل دولة، كما يناقش فكرة المحددات البنيوية للنظام الدولي المتحكمة في فرض سلوكيات الدول،[[4]](#endnote-2) منتقدا بذلك النظرية التقليدية على أنها نظريات اختزالية، حيث اختزلت أسباب الصراع من أجل السلطة في الطبيعة البشرية في حين بذل **وولتز** جهدا ليتجنب أي نقاش فلسفي للطبيعة البشرية، و وضع بدلا من هذا نظرية في السياسة الدولية مشابهة للاقتصاد المجهري.

حيث يؤكد **وولتز** أن الدول في النظام الدولي كالشركات في الاقتصاد المحلي، لديها نفس المصلحة الرئيسية و هي البقاء، و تعيش في بيئة قائمة على توازن القوى[[5]](#footnote-5).

و عليه، فإن التغيرات في بنية النظام تختلف عل التغيرات على مستوى الوحدة، لذلك نجد أن التغيرات القطبية العالمية تؤثر على كيفية توفير الدول لأمنها، فعندما ينخفض عدد الدول العظمى إلى دولتين أو دولة واحدة، تحدث تغيرات مهمة في كيفية توفير الأمن، و حين توجد أكثر من دولة عظمى، تعتمد الدول على التحالفات التي يمكن إقامتها مع آخرين[[6]](#footnote-6).

و يدخل تحليل **كينيث والتز** ضمن الواقعية الدفاعية و يفترض أن القوى العظمى هي ليست عدائية في أصلها بسبب أنها متشبعة بإرادة القوة، و إنما هي مدفوعة بواسطة السعي الحثيث وراء أهداف الحفاظ على البقاء القومي و تحقيق الأمن، في بيئة مليئة بالريبة و احتمالات القابلية الشديدة للحرب، ومن ثم السلوك الدولي نتيجة لطبيعة البنية الدولية القائمة، التي تتفاعل ضمنها الدول، و بالتالي، إذا كانت الطبيعة الإنسانية هي السبب العميق في المنافسة الأمنية في النظرية الواقعية الكلاسيكية لكل من **توماس هوبز** و**هانس مورغنتو**، فإن الفوضى هي سبب المنافسة الأمنية و البحث عن القوة في النظرية الواقعية الجديدة **لكنيث ولتز**[[7]](#footnote-7).

في حين تعد افتراضات الواقعية الهجومية متشائمة بخصوص الآثار المترتبة على الفوضى في بنية النظام الدولي، وترى أن المعضلة الأمنية تتطلب من كل دولة أن تسعى إلى تحقيق أقصى قدر من القوة الخاصة بها، و لا يقتصر هذا السعي على تعظيم أمنها، بل يتعداه لتحقيق الهيمنة والسيطرة على الدول الأخرى وذلك نتيجة طبيعية لعدم الثقة بنوايا الدول الأخرى.

و خلاصة القول، أنه على الرغم من كون التعبير عن المدرسة الواقعية يتم من خلال طرق مختلفة كالواقعية الهيكلية التي مثلها "**كينيث والتز** " kemieth waltz" و الواقعية التقليدية أو الكلاسيكية التي مثلها "**هانس مورغانتو** " Hans Morgenthau" و الواقعية الدفاعية و الهجومية، إلا أنها موحدة من حيث جوهرها وبديهياتها التي تنص على مركزية المشاغل الأمنية و مركزية الدول، و مركزية السعي وراء القوة.

من ناحية أخرى نجد الواقعية الهجومية " **لجون ميرشايمر**" التي تتفق مع الواقعية الدفاعية على الهدف النهائي (الأمن)، لكن تختلف حول الوسيلة (القوة)، أي مدى المقدار اللازم من القوة، و بتعبير آخر توضح الواقعية الدفاعية أن القوة الزائدة تعطي نتائج عكسية، و إن الأفضل للقوى العظمى كي تضمن أمنها أن تحافظ على ميزان القوى القائم، في المقابل توضح الواقعية الهجومية أن القوى العظمى تضمن أمنها عبر زيادة حصتها من القوة في العالم لأقصى حد [[8]](#footnote-8).

كما أن المفاهيم الأساسية التي تأسست عليها المدرسة الواقعية توضح أهمية و مكانة الأمن للدولة، حيث تعرف هذه المفاهيم بدلالة القيمة الأمنية، بدءا بمفهوم المصلحة الوطنية، التي تعرف بكونها قيمة مرغوب فيها تترجم في شيء مادي أو رمزي، و رغم أن هناك قائمة لا نهاية لها من الأشياء التي يرغب فيها الإنسان و الدولة، إلا أن الأمن يأتي في مقدمتها، ليعتلي قائمة المصالح العليا الثابتة3، مع الإشارة إلى اتساع مفهومه لينتقل من الاقتصار على قدرة الدولة على الدفاع على نفسها ضد التهديدات العسكرية الخارجية من خلال إستراتيجية دفاعية أو ردعية إلى اعتبار التنمية والاستقرار مطلبا أمنيا أيضا.

يعتبر التحليل الواقعي مفهوم المصلحة القومية حقيقة موضوعية، فبعد وصف و تحديد سمات هذه الحقيقة يمكن استعمال هذا المفهوم لتقويم سياسات الدول، غير أن الانتقاد السلوكي لهذا المفهوم يقوم على صعوبة إعطاء معنى عملي له، فتفسير المسؤول أو صانع القرار لمكونات المصلحة القومية يختلف باختلاف الظروف و البيئة.

الأستاذة بلخثير نجية

ماستر 1/ دراسات أمنية و استراتيجية

السداسي الثاني

مقياس: المقاربات الحديثة للأمن

**البحث الثاني:الليبرالية الجديدة:**

تنقسم النظرية الليبرالية إلى النظرية الليبرالية التقليدية و الجديدة، إلا أنها تتفق حول افتراض امكانية تحقيق السلام و الأمن مؤسساتيا على خلاف الواقعية، و تنقسم إلى:

* **النظرية الليبرالية الدولية:**

تنطلق الليبرالية من كون الإنسان خير بطبعه، و أن الأخلاق هي أساس السياسة الخارجية للدول، بالتالي فالعلاقات التعاونية و التكاملية بين الدول ممكنة، من خلال تأسيس مؤسسات و منظمات دولية تنظم العلاقات الدولية[[9]](#footnote-9)2.

و تقوم الليبرالية الدولية على افتراضين، إذا تحققا فإن السلام الدولي سيحل محل النزاعات، و يتعلق الأول بفكرة الفدرالية، أي قيام سلام دولي من خلال تأسيس فدرالية عالمية تظم جميع الدول، و هو ما أكد عليه **ايمانويل كانط** من خلال كتابه: " نحو سلام دائم "، دعا فيه إلى مواجهة حالة الوحشية العالمية - في ظل غياب القانون – من خلال إنشاء فدرالية للدول الحرة، أو عقد فدرالي بمثابة القانون الذي ينظم العلاقات الدولية[[10]](#footnote-10)1

**لكن، من جهة أخرى، أكد على مؤسسات دولية تتمتع بصلاحيات محدودة غير مطلقة، و ليس نظرية الحكومة العالمية خوفا من أن تصبح هذه الأخيرة دكتاتورية و تعمل على اضطهاد التعدد في التصورات الدينية، و اللغوية و الوطنية للحق السياسي، و لذا فقد كان دوما يبحث عن التمييز بين فدرالية للدول الحرة و بين أي تصور لدولة عالمية، مركزا على ضرورة تميز التقاليد الوطنية لكل دولة، كما أكد على كون القوانين تفقد فاعليتها بتوسع النطاق الجغرافي لعمل الحكومة، و من هنا فإن أية حكومة عالمية ستؤول إلى استبداد بعد اندثار بذور الخير، و بالتالي الفوضى**[[11]](#footnote-11)2**.**

أما الافتراض الثاني، فيتعلق بالجانب الاقتصادي، إذ تم الربط بين حرية التجارة و جنوح الدول إلى السلام من خلال افتراض **دافيد هيلد** حول انسجام مصالح الدول و دور التجارة و تبادل المنافع في تحويل الأمن إلى لعبة غير صفرية[[12]](#footnote-12)3.

* **الليبرالية البنيوية الجديدة:**

تستند إلى فكرة السلام الديمقراطي ( في ثمانينات القرن 20 )، و التي تعود جذورها إلى الأبحاث التي قام بها **سمول مالفين** و **دافيد سنغر** في مقال نشر لهما، في 1976 في صحيفة القدس للعلاقات الدولية بعدما قام بتوسيع فكرة **ايمانويل كانط** لعام 1796، في مقاله السلام الدائم الذي اعتبر فيه أن الحكومات الجمهورية تجنح للسلم عكس الحكومات التي يحكمها متسلطون يسعون لتحقيق رغباتهم.

حيث أن الافتراض بأن الديمقراطيات تشكل فيما بينها منطقة سلام، يقوم على ملاحظة وجود علاقة متبادلة عالية بين الشكل الحكومي و المحصلة الدولية، و يرى **فرانسيس فوكويا** أن هذه العلاقة المتبادلة صحيحة فلم يحدث أن حاربت دولة ديمقراطية دولة أخرى، و يقول **جاك ليفي** أن تلك العلاقة التبادلية أقرب إلى قانون تجريبي في دراسة العلاقات الدولية.

إن آخر حلقة من النقاش حول السلام الديمقراطي، كانت قد بدأت فعليا قبل سقوط الاتحاد السوفياتي غير أن هذا المفهوم قد أصبح أكثر إسنادا بزيادة عدد الدول الديمقراطية، و تراكم مزيد من الشواهد الأمبريقية المؤكدة للارتباط بين الديمقراطية و السلام، فنظرية "السلام الديمقراطي" تعتبر تحريرا للطرح المبكر القاضي بأن الدول الديمقراطية نادرا ما تحارب بعضها البعض، بالرغم من أنها قد تدخل في حروب ضد دول أخرى، و قد قدم بعض الباحثين أمثال **مايكل ديويل** ، **جيمس لي ري** و  **بروس راسيت** عددا من التفسيرات في هذا الاتجاه، تمثل أساسا في أن الدول الديمقراطية تحبذ ضوابط التوفيق التي تمنع استعمال القوة بين أطراف تعتنق نفس المبادئ، كما أوضح في مؤلفه " مشروع السلام الدائم " أن إنشاء حلف بين الشعوب هو السبيل الوحيد للقضاء على شر الحروب وويلاتها، و هو ما أكده من خلال كتاب له بعنوان " فروض عن بداية تاريخ الإنسانية " في 1786 قائلا: " إن أكبر شر يصيب الشعوب المتمدنة ناشئ عن الحرب لا بمعنى الحرب الماضية أو الحاضرة، بل بمعنى دوام الاستقرار للحروب القادمة " و على الرغم من ذلك، فقد سلم بأن الخوف من الحرب قد يكون في طور بسيط من أطوار المدنية، و من أمتن الضمانات لصون الحرية و دفع الاستبداد، لأن المستبدين أنفسهم لا يستطيعون أن يستغنوا عن الثروة القومية التي لا تنمو إلا في ظل السلم والحرية[[13]](#footnote-13)1.

الأستاذة بلخثير نجية

ماستر 1/ دراسات أمنية و استراتيجية

السداسي الثاني

مقياس: المقاربات الحديثة للأمن

**البحث الثالث: الليبرالية المؤسساتية و المؤسساتية الجديدة:**

ظهرت النظرية الليبرالية المؤسساتية كاستجابة للتغيرات الطارئة على واقع العلاقات الدولية، فتأثير العولمة و تراجع فعالية الدول كوحدات تحليل أساسية في العلاقات الدولية، و الأدوار التي أصبحت تضطلع بها المؤسسات و المنظمات الدولية و الإقليمية، و الثورة التكنولوجية ( الموجة الثالثة ) القائمة على المعلومات و الاتصال و تكثيف الاعتماد المتبادل، أصبحت تتطلب أنساق فكرية و مفاهيمية جديدة غير تلك التقليدية – التي أمست عاجزة عن تحليل و تفسير التغيرات و الأحداث الحديدة الشاخصة في الواقع الدولي – تتماش مع طبيعة التحولات و رصد أسبابها، و بالتالي تداعياتها ( الوظيفة التنبؤية ) في مرحلة ما بعد الحرب الباردة.

 و هو ما لاقى رفضا من قبل المنظرين الواقعيين الذين وجهوا انتقادات حادة إلى الليبرالية المؤسساتية بناءا على الاختلاف الجوهري بينهما حول المبادئ الأساسية لكل نظرية، حيث يرى **كينث والتز** أن رفض الدور الرئيسي للدولة في السياسة الدولية لا يكون إلا في حالة أن تصل قوة الفاعلين الآخرين مستوى مكافئ لقوة الدول العظمى، و ليس فقط أن تفوق قوتها بعض الدول الضعيفة، فسلوك المؤسسات العالمية يعتبر واحدة من العمليات داخل الأجهزة العالمية، و هناك فرق بين الأجهزة و بين ما يتم بداخلها من إجراءات حيث يتحدى **والتز** فعالية المؤسسات الدولية و تأثيرها، و يجادل بأن تأثيرها يعتمد على مدى تأييد الدول العظمى لها[[14]](#footnote-14)1.

 ركزت الليبرالية المؤسساتية على مفاهيم و آليات جديدة مثل توفر التوافق الجماعي بين أعضاء مجلس الأمن، و إدخال حق الفيتو إلى مجلس الأمن، التعاون عبر الوطني من خلال مفهوم التشعب والانتشار لدافيد ميتراني[[15]](#footnote-15)2.

حيث برزت النظرية الوظيفية التقليدية بعد الحرب العالمية الثانية، و ترتكز على جملة من المسلمات أهمها أن الدولة القومية كأهم وحدة تنظيمية في البيئة الدولية، لم تعد قادرة على تلبية الاحتياجات الأساسية للمجتمع بسبب كون هذه الأخيرة تتجاوز الحدود الجغرافية للدولة، غير أن مواطن ضعف هذه النظرية تظهر من خلال الانتقادات الموجهة إلى مبادئها، فإذا كانت تكاليف الصفقات متدنية، فإنه يمكن إنشاء المؤسسات و تغييرها بحسب الإرادة ، و يمكن حينها أن نتوقع تزويدنا بمؤسسات دولية بحسب الطلب كما أن المؤسسات تبدو كآليات سببية، وبالتالي فهي لا تساهم في - حد ذاتها - في التعاون بمعزل عن العوامل البنيوية المتضمنة، كما ليس واضحا نظريا، أن المنظمات الدولية تساهم في حل المشاكل ذات الطابع المعلوماتي، كما أن الديمقراطيات التي تتسم بالشفافية و تمتلك سجلا جيدا في النزوع نحو السلم تستطيع و بشكل منفرد تقديم التزامات موثوقة، كما لا يوجد سند نظري كبير بكون تعزيز الشفافية ضروري وتبين دراسات التعاون في التسلح أن الحكومات الديمقراطية تقيم بدقة الأوضاع الداخلية لبعضها البعض حتى في غياب آليات مؤسساتية واضحة للقيام بذلك، و بالتالي الأنساق ليست ضرورية لتغذية المحتوى المعلوماتي للتفاعل بين الديمقراطيات، و من ناحية أخرى لا يوجد تأكيد إمبريقي كافي يؤيد وجود ارتباط وثيق بين المؤسسات الدولية و السلام [[16]](#footnote-16)3، إذ يشير **روندال** **شولير** و**دافيد بريس**، إلى أنه لا يوجد موضوع في نظرية العلاقات الدولية أكثر إثارة للجدل - عبر العقد السابق- أكثر من حقيقة دور المؤسسات العالمية: لماذا تستثمر الدول فيها؟، كيف تؤثر في خيارات صانعي القرار في السياسات العالمية؟.

و تقوم هذه النظرية على فلسفة التركيز على جانب الرخاء الاقتصادي و الاجتماعي للشعوب على حساب تناسي الحدود السياسية للدول.

يقضي الطرح المؤسساتي بأهمية المؤسسات، و يقوم على افتراض أن تكاليف الصفقات المرتبطة بإنشاء المؤسسات الدولية مرتفعة، و من هنا فإنها تظل صامدة حتى بتغير المصالح التي أدت إلى إنشاءها، كما تساهم المنظمات الدولية في حل المشاكل ذات الطابع المعلوماتي، كما تقدم النظرية المؤسساتية حلا لإشكالية المأزق الأمني كما هو وارد عند **وولتز** ، **روبرت جرفيس** و **جيمس فيرن** و آخرون يثيرون حقيقة نقص المعلومات و أن الحكومات يجب أن تحضر نفسها للأسوأ، لأنها ليست متأكدة من نوايا وإمكانيات الخصوم، و الحل أن المؤسسات تستطيع حل هذا المشكل، لأنها تزودنا بمعلومات موثوقة عن الخيارات الوطنية و حول القوة [[17]](#footnote-17)1.

و الحق أن الجدل بين الواقعية الجديدة و الليبرالية الجديدة أصبح صناعة نامية في مجال العلاقات الدولية إلا أنه من الصعوبة بمكان تحاشى نفس الخلاصة التي توصل إليها **جون ميرشايمر** بشأن المؤسساتية الليبرالية عندما يقول: " لقد ظلت المؤسساتية الليبرالية في مركز مناقشات العلاقات الدولية لما يزيد عن العقد لتمثل حقبة طويلة، بالمعايير الأكاديمية، فإذا ما كان هناك دعم امبريقي للمؤسساتية الليبرالية، فقد كان من الممكن أن يظهر بعض منها على السطح الآن، و الحق فإنه تم إجراء بحث تجريبي عن النظرية إلا أن معظم هذا البحث قلل من شــأن المؤسساتيـة الليبرالية، في حين أنه أيد الواقعية، و لهذا ليس من المدهش الآن أن تتحول المؤسساتية الليبرالية إلى الواقعية، إلا أن الأمور سوف تتضح إذا ما تم الاعتراف بذلك." أي أن المؤسساتية الليبرالية ما هي إلا الواقعية تحت مسمى آخر، حيث توصف فكرة الاعتماد المتبادل المركب **لروبرت كوهين** و **جوزيف ناي**، و هى الفكرة التي سبقت المؤسساتية الليبرالية بأنها مجرد تعديل للواقعية.

 فكل من الواقعية الجديدة و الليبرالية المؤسسية الجديدة يبحثان عن تفسير للانتظام السلوكي من خلال فحص الطبيعة اللامركزية للنظام الدولي، و يقران بلامركزية النظام الدولي و أهمية قوة الدولة، وتتقاسم الليبرالية المؤسسية الجديدة مع الواقعية الفرضية التي ترى بأن المسؤولين في الدول يحسبون جيدا التكلفة والفوائد المرجوة من أية أفعال يقومون بها.

 بيد أن الليبرالية المؤسسية الجديدة لا تدعي بأن من السهل إيجاد الاتفاق الدولي أو المحافظة عليه ولكنها تفترض بأن مقدرة الدول على الاتصال و التعاون تعتمد على مؤسسات من صنع البشر، التي تختلف تاريخيا وعبر قضايا مختلفة في الطبيعة و القوة، و الدولة تقع في مركز تفسيرها للسياسات الدولية، و لكن هناك قواعد رسمية و غير رسمية تلعب أدوارا كبيرة في الليبرالية المؤسسية الجديدة ولكنها لا توجد في التفسير الواقعي.

ترتبط الليبرالية المؤسسية الجديدة بنظام دولي يتوفر فيه شرطان أساسيان:

* أولا: يجب أن يكون بين الفاعلين من الدول وغيرها مصالح متبادلة يرجى الحصول عليها نتيجة لعملية التعاون.
* ثانيا: أن يكون التغيير في درجة المأسسة يمارس تأثيرا قويا على سلوك الدول.

في الوقت نفسه يقر **كيوهين**  بإمكانية تنظيم التعاون في الاقتصاد السياسي العالمي عندما توجد هناك مصالح عامة مشتركة، و لا يبحث في كيفية إيجاد المصالح المشتركة بين الدول، أي أنه نظرية تفترض مسبقا وجود مصالح عامة المتبادلة بين الدول، و هي تحاول فحص الظروف التي من خلالها يمكن أن تؤدي هذه المصالح إلى التعاون.

كما كان الأمن المتغيّر الذي حكم قيام العلاقات بين الأفراد، كان كذلك بالنسبة لاستحداث علاقات بين الدول، لتحقيق الحاجات المشتركة بغض النظر عن مجالاتها و مستوياتها.[[18]](#footnote-18)1

لقد جاء مفهوم الأمن الشامل في مقابل مفهوم الأمن الضيّق، و الحكم على مدى شموليته أو محدودية وجزئية هذا المفهوم ينصرف ليتضمن أربعة زوايا:

**أ/ من حيث الجوهر:** فجوهر الأمن مرتبط بالشمولية، و لا يقبل التجزئة، فتعرض الفرد لأي خوف مهما كان مصدره اقتصادي كان أم اجتماعي أو سياسي أو عسكري أو ثقافي، من شأنه أن يمس بجوهر الأمن، و ينعكس آليا على حالة من اللا أمن يعانيها الإنسان و إن كانت جزئية، و بالتالي فعدم الاستقرار السياسي و الانهيار الاقتصادي، و تفشي البطالة، و انتشار الأوبئة، و الكوارث الطبيعية و الحروب واﻟﻤﺠاعة، و انتشار الجرائم و الانحراف و نشر الثقافات الدخيلة بما يتضمنه من تحديات قيمية و تهديد للهوية، لاسيما في ظل النظام الدولي المعولم، و انخفاض معدلات التنمية الاقتصادية و السياسية والاجتماعية و تفكك الأسر، يؤثر على الأمن لأنه يُثير الخوف من تهديد معيّن.

بناءًا على ذلك، نجد الأمن يتضمن: **الأمن الاقتصادي**، و يشتمل على أنشطة تُعنى بتلبية الاحتياجات الاقتصادية الأساسية للأسر و اﻟﻤﺠتمعات مثل المساعدات المالية لرفع مستوى الرّخاء، و في حالة الطوارئ لحالة المدنيّين المتضررّين من النزاعات المسلحة، و التعويض بالمشاريع الزراعية و غيرها.

**الأمن الثقافي:** ينصرف إلى عدم فرض الثقافات الأجنبية على الثقافات المحلية وعدالة انتقال المعرفة والأفكار من الدول الغنية إلى الفقيرة، و عدم استغلال وسائل الإعلام في التضليل و تشويه المعلومة.

**الأمن الصحي**: يتضمن توفير الخدمات الصحية و الوقائية من انتقال الأمراض الخطيرة كالإيدز.

**الأمن السياسي و المجتمعي:**  يتضمن الأمن من خطر انتقال الأسلحة على الحياة الداخلية و من تدخل الشركات الأجنبية في اﻟﻤﺠال الداخلي.

**الأمن الغذائي:** يتضمن القدرة المادية على الحصول على أغذية كافية صحية.[[19]](#footnote-19)2

**ب/ من حيث المكان:** فأمن الدولة و أفرادها مرهون بامتداده على طول إقليمها الجغرافي دون استثناء كما أن طبيعة الأوضاع الحالية التي اقترن اسمها بالعولمة التي جعلت من العالم قرية صغيرة، يصعب الفصل فيها بين ما هو داخلي و ما هو خارجي، أمسى أمن الدول يتجاوز هذه الحدود المرسومة جغرافيا أو قانونيا بين الدول لامتداد آثار الأحداث المحلية لتشمل مجالات أوسع دولية إقليمية و عالمية، فأمسى واضحا للدول لاسيما الكبرى أنها معنية لتحقيق أمنها الخاص بأمن الدول الأخرى النامية على وجه الخصوص.

**ج/ من حيث الزمان:** صفة الحاجة للأمن هي صفة دائمة لا تتغيّر أو تنتفي إلاّ بانتفاء الإنسان عن الوجود.

**د/ من حيث آلية تحقيق الأمن**: يقصد به الإجراءات الشكلية و الموضوعية التي تتولى مهمة حفظ الأمن وإذا كان في الدول النامية محصورا في الأمن السياسي الجنائي ( أمن الدولة )، فهو في الدول المتقدمة يشمل اﻟﻤﺠالات المختلفة اقتصاديا، اجتماعيا، ثقافيا وغير ذلك، و هو ما يناط بأجهزة و مؤسسات الدولة والمؤسسات الأهلية، وبالتالي، فمفهوم الأمن الشامل يغطّي إجراءات كافة الأجهزة الأمنية و المؤسسات الأخرى في ميادين اختصاصها، للحفاظ على المقومات الأساسية التي تعمل على تحقيقها، فتعدد المؤسسات و تضافر جهودها ضروري لحماية المقدرات الأساسية للدولة من الأخطار المتعلقة باقتصادها وثقافتها و عقيدتها و تركيبتها الاجتماعية[[20]](#footnote-20)1.

يظهر التأصيل النظري للأمن الشامل بشكل أكثر وضوحا مع المقاربة الأمنية الهادفة إلى توسيع طبيعة التهديدات من خلال الواقعية الجديدة، فإذا كانت النظرة الضيقة للأمن تحصره في التهديد العسكري المادّي بين الدول المتناظرة، فإن هذا المفهوم عرف توسيعا يتضمن - إلى جانب التهديدات الناجمة عن الأخطار العسكرية للجيوش النظامية بين الدول- أخطار أخرى جديدة أمست شاخصة في عمق الوحدة الدّولية من نزاعات داخلية، و فقر وأوبئة وإرهاب وأخطار بيئية، فنجد على سبيل المثال لا الحصر، كل من "**ميكائيل ديلون**" و "**بوزان**" و "**أولقا** **أفتندور**" يحللّون الأمن أنه يتضمن كل ما من شأنه أن يهدد كيان الدولة عسكريا كان أو غير ذلك، و بالتالي يستوجب ضرورة التحررّ منه[[21]](#footnote-21)2.

 بيد أن هذا لا يعني أن الأمن الشامل يترادف مع الأمن الإنساني، إذ أنه أبقى على الدولة وحدة التحليل الأساسية في العلاقات الدولية، كما أبقى على الإقرار بفوضوية النظام الدولي.

و بالتالي، فالحاجة إلى الأمن حاجة إنسانية معنوية، و تأتي في المرتبة التالية للحاجات البيولوجية هو ما يجعل منه ضرورة للحياة الفردية و الجماعية، و تتطلب تكافل كل الجهات الرسمية و غير الرسمية[[22]](#footnote-22)1.

وعموما، فإن مفهوم الأمن الشامل أشمل من مفهوم الأمن القومي المترجم لحماية مصالح الدولة من الأخطار الخارجية المهددة لها، فظهور مفهوم الأمن الشامل تزامن مع ما أفرزته الحرب العالمية من اختراق لسيادة الدول المرتبطة أساسا بمفهوم الأمن التقليدي والتطور التكنولوجي وآثاره على الصناعة الحربية والاتصال خصوصا.

 و بالتالي، فقد جعلت هذه العوامل مفهوم الأمن القومي يرتقي ليترادف مع الأمن الشامل، بعد ما أمست ضرورة ملحة يتطلبها التحليل العقلاني الصائب المواكب للأحداث، فيصبح كل من الأمن القومي والشامل وجهان لعملة واحدة، كما أصبح الأمن القومي في يومنا هذا يقوم على مقومات مترابطة ومتداخلة، ويعد كل عنصر من هذه العناصر ثغرة يُخْترق منها أمن الدولة، اذ يمكن أن يشكل التطور التقني و مكننة وسائل الحياة و المعلومات اليومية تهديدا أمنيا للدول المعتدى عليها، دون أن تكون قادرة على مواجهتها بالردّ العسكري[[23]](#footnote-23)2.

يعرف **فيصل القحطاني** الأمن الشامل بأنه: " مجموعة الأسس و المرتكزات التي تحفظ للدولة تماسكها واستقرارها، وتكفل لها القدرة على تحقيق قدر من الثبات و المنعة في مواجهة المشكلات، ليس فقط في مجال الأمن و السلامة، ولكن في مختلف مناحي الحياة الاجتماعية".

الأستاذة بلخثير نجية

ماستر 1/ دراسات أمنية و استراتيجية

السداسي الثاني

مقياس: المقاربات الحديثة للأمن

**البحث الرابع: الأمن الانساني:**

**مفهوم الأمن الإنساني:**

إن التركيز على الفرد في تحليل العلاقات الدولية، ليس حكرا على التحليلات الحديثة في العشرينات الأخيرة و إنما يرجع إلى ما قبل ذلك، في عهد نوه فيه **وليام فريدمان** بأهمية الفرد في التأثير.

و قد تراوحت النظرة إلى الإنسان منذ القدم، بين نظرة متشائمة حول الطبيعة البشرية التي تحكمها غريزة حب السيطرة و التفوق، فسعي الإنسان حسب مكيافيللي يكون دائما نحو امتلاك القوة باعتبارها عامل حاسم في السلوك الإنساني و هذا السعي نحو بلوغ السلطة و القوة لا يتوقف إلا عند الموت[[24]](#footnote-24)1، هذا من جهة، و من جهة أخرى، تقابلها نظرة ايجابية تنظر إلى الإنسان على أن المنطق الذي يحكمه عموما هو الإرادة الخيرة، مثلما هو الشأن بالنسبة **لايمانويل كانط** الذي يرى أن الطبيعة الإنسانية الموجهة للحرب هي ذاتها قد توجه نحو السلم، فالصراع يتضمن في ثناياه إمكانيات الخروج منه، و يخلص إلا أن التاريخ البشري يتطور باتجاه تحقيق أهداف أخلاقية، لأن أهداف الإنسانية هي تحقيق القيم الأخلاقية.

**تعريف الأمن الإنساني:**

كنتيجة طبيعية لتحول المقاربات الأمنية في مرجعية التحليل من الدولة إلى الفرد عرف مفهوم الأمن تغيرا من كونه أمنا قوميا للدولة السيدة إلى أمن إنساني يتحقق عندما تتجسد الحماية والضمانات الأساسية للفرد و تختفي التهديدات المحدقة به، فما هي هذه الحماية و تلك الضمانات ؟

عٌرِّف الأمن الإنساني في جوان 1996 من قبل **لويد أكسفورد** وزير خارجية كندا آنذاك، بأنه "حماية الأفراد من التهديدات التي تكون مصحوبة أم لا بالعنف، وهي وضعية تتميز بغياب الخروقات".

و على هذا الأساس، فإن التعامل مع هذه التهديدات ينتقل من مجرد مواجهة أنية، إلى البحث عن الأسباب إلى جانب النتائج و القضاء عليها، فمواجهة التهديد تكون بمواجهة منابعه و العمل على تحييدها، ومفهوم الأمن الإنساني يختلف جوهريا عن المفاهيم المتعلقة بمفهوم أمن الأشخاص، المرتبط بالليبرالية، فإذا كانت هذه الأخيرة ترى في الفرد محورا أساسيا، و تدعو إلى الاعتماد المتبادل و المبادئ الديمقراطية مفتاحا للسلام العالمي، فتطرح فكرة العولمة كأداة تقوض سلطة الدولة وتسحب الاهتمام من الأمن العسكري وتوجهه صوب تحقيق الرفاهية الاقتصادية و الاجتماعية فمفهوم الأمن الإنساني أبعد ما يكون عن الإشارات الليبرالية المتعلقة بالتنافسية أو الإمتلاكية الفردية أي النشاط الذاتي المبني على حقوق الملكية وحرية السوق، فالتعريف الذي أتت به النظرية الليبرالية لأمن الفرد، يقتصر على الجانب المادي، و عليه ففي حين تقع الكفاية المادية ضمن مركز اهتمام الأمن الإنساني، فإن المفهوم ذاته يشتمل أيضا على الحاجات اللامادية، ليشكل كلا معنويا و نوعيا متكاملا، أو بمعنى أخر، فإن الكفاية المادية ضرورية لكنها ليست كافية، ذلك أن الأمن الإنساني له أبعاد أخرى لا تتعلق بالضرورة بالبقاء الفيزيائي الإنساني[[25]](#footnote-25)1.

فهو مفهوم يقوم على صيانة الكرامة الإنسانية، حيث تعرفه لجنة أمن الإنسان بأنه: " حماية الجوهر الحيوي لحياة جميع البشر بطرائق تعزز حريات الإنسان، و تحقيق الإنسان لذاته"، فأمن الإنسان يعني حماية الحريات الأساسية التي تمثل جوهر الحياة، و يعني حماية الناس من التهديدات والأوضاع الحرجة و العمل على تجسيد تطلعات الأفراد، و إيجاد النظم السياسية و الاجتماعية و البيئية و الاقتصادية العسكرية والثقافية التي تمنح معا الناس فرصة البقاء على قيد الحياة و كسب العيش و الكرامة[[26]](#footnote-26)2.

 يرى **لويد** أن الأمن الإنساني هو: " طريقة بديلة لرؤية العالم يركز على إجراءات وقائية لتحقيق أمن الأفراد عبر الحدود و داخلها، وليس أمن الأراضي أو حدود الدول في حد ذاتها"، و إذا كانت المقاربة الكندية ترى في الأمن الإنساني أمنا سياسيا يقتصر على أمن الأفراد أثناء النزاعات المسلحة والحروب وفصله عن الأبعاد الاقتصادية و الاجتماعية على اعتبار أنها تنصرف إلى شق التنمية البشرية استبعاد الكوارث الطبيعية لكون مصدرها و صانعها ليس الإنسان، حتى و إن كان من يتجرع نتائجها فإن مقاربات أخرى كتلك التي أتى بها **شارل فيليب افي** و **بياتريس** **باسكال**، ترى في الأمن الإنساني شاملا للتحرر من الحاجة الاقتصادية و الاستعباد و العنف السياسي، و بالتالي، يستدعي الأمن إتباع كل المطالب الأساسية للإنسان اقتصادية كانت، أو اجتماعية أو سياسية أو أمنية في كل زمان و مكان[[27]](#footnote-27)3 و عليه، فإن نزع ومراقبة التسلح و التنمية المستدامة و احترام القانون و العدالة الاجتماعية و رشادة الحكم هي أوجه لعملة واحدة، كما يعرفه **بيار بيتقرو** على كونه: " متمثلا في الحقوق الإنسانية و الرفاه الاقتصادي و التنمية المحترمة للبيئة"، وهو عند **لنكو لشان** يقوم على الركائز الحيوية التالية: "بقاء الإنسان و رفاهه وحريته في وقت السلم و الحرب، ففترات السلم أيضا تتضمن تهديدات غير عسكرية للفرد من أخطار بيئية اقتصادية وغيرها"[[28]](#footnote-28)1.

و في نفس الاتجاه يأتي التعريف الياباني، مركزا على البعد التنموي للأمن الإنساني، و تتبنى اليابان اقترابا شاملا للمفهوم من حيث التركيز على كافة أبعاده الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية، غير أنها تركز على الجانب الاقتصادي في ممارساتها، من خلال تقديم المساهمة المالية للمشروعات التنموية لمساعدة الأفراد[[29]](#footnote-29)2، وهو تعريف يقترب من مفهوم الأمم المتحدة، حيث عرفه **كوفي عنان**، الأمين العام السابق للأمم المتحدة في عام 2000 في خطاب بعنوان "نحن البشر " قائلا: "يتضمن إضافة إلى انتفاء خطر الصراع حقوق الإنسان، الحكم الرشيد، و التعليم و الرعاية الصحية، و إتاحة الخيارات للأفراد والحماية من الفقر و الخوف"[[30]](#footnote-30)3، و حق الأجيال المقبلة في أن ترث بيئة طبيعية صحية هي أساس أمن الإنسان كما تعرفه **كارولين توماس** بأنه: " قائم على توفير شروط الوجود و المتمثلة في الحاجة المادية و كذا الكرامة الإنسانية و المشاركة الفعالة و المعبرة في الحياة" [[31]](#footnote-31)4.

 أما التعريف الإجرائي للأمن الإنساني **لسابينا ألكير**، يتمحور حول المحافظة على الجسم الحيوي لكل إنسان ضد التهديدات الخطيرة و المستمرة على المدى الطويل، فالحماية أو الصيانة تقر بأن الإنسان والجماعات مهددة بأخطار تتجاوز إمكانية مراقبتها، كالأزمات المالية و النزاعات و السيدا و التلوث وغيرها، و أن الأمن الإنساني مقاربة تطالب المؤسسات بتقديم الحماية، فلا بد لها أن تكون واعية وحساسة و غير جامدة، أي أن تكون وقائية و ليس مجرد ردود أفعال.

 أما معجم **عمر سعد الله**، فيعرفه على أنه "ينصرف إلى صون الكرامة البشرية، و تلبية احتياجات الإنسان المادية و المعنوية، و تحقيق ذلك يكون من خلال إتباع سياسات تنموية رشيدة، و تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة و صون حقوق الإنسان و حرياته و المساواة الاجتماعية و سيادة القانون" كما يقول "بأن الدولة الآمنة قد يتناقض أمنها مع أمن مواطنيها، بل إنه في بعض الأحيان، قد تكون الدولة مصدر تهديد لأمن مواطنيها.

كما نجد مفهوم الأمن الانساني متوافقا مع ما قدمته النظرية النقدية للدراسات الأمنية التي جاءت كمواقف نقدية أكثر راديكالية لإعادة صياغة الموضوع المرجعي للأمن، و التركيز على الإنسان بدلا من الدولة وبالتالي، إحداث قطيعة مع الرؤية الكلاسيكية للأمن، و إدراج مجال أوسع لمواضيع أخرى كحقوق الإنسان والتنمية، و الحماية، فالنقديون لم يكتفوا بمجرد توسيع المفهوم التقليدي للأمن، بل عملوا على تغيير الموضوع المرجعي للمفهوم من الدولة إلى الفرد، و يوضع هذا الأخير في قلب النقاش حول المفهوم، غير أن اعتبار الدولة ذات الأسبقية في مرجعيات الأمن، لم يسمح بالحسم في تعريف محدد للأمن الإنساني فمن الذي يجب أن يؤمن؟ إذ ما زال الإشكال مطروحا، فهل هي البنى الاجتماعية أم القوى الاجتماعية أم الأفراد أم الإنسان؟ فالجواب المبدئي هو الفرد سواء كان شخصا أو مواطنا أو إنسان لأن البنى في ذاتها ليست إلا تعبير عن تركيب ﻟﻤﺠموعة من الأفراد [[32]](#footnote-32)1.

و قد جاءت النظرية النقدية بمصطلح التحرير في إطار صياغتها للمفهوم الإنساني للأمن، و هو من ابتداع **هور كايمر**، و الذي يقصد به حالة اجتماعية دون استغلال أو استعباد، أين يتواجد فيه رعية أوسع من الفرد، أي الإنسانية الواعية بنفسها أو بذاتها فيكون التهديد بناءا على ذلك، كل ما يعيق تحرير الفرد.

و بالتالي، فالأمن يعني غياب التهديدات و التحرير من الإكراهات المادية و الإنسانية التي تمنع الأفراد من القيام باختياراتهم، كما تستوحي النقدية مبادئها من نظرية الحقوق الفردية، و من أبرز منظريها **غروتيوس** **ايمانويل** **كانط** و **جون بورتول،** ترى في حقوق الفرد ناشئة مع ميلاده قبل نشأة الجماعات السياسية، تدعو إلى إدراج القيم الأخلاقية و العدالة في العلاقات الدولية، و تنطلق من نظرية شمولية مرتكزة على قيمة إنسانية عالمية متمثلة في حقوق الإنسان، و التي هي أهم من الدولة و سيادتها.

**تطور مفهوم الأمن الإنساني و عوامل بروزه:**

ظهر مفهوم الأمن الإنساني في النصف الثاني من عقد التسعينات من القرن العشرين كنتاج ﻟﻤﺠموعة من التحولات التي شهدتها فترة ما بعد الحرب الباردة، حيث فشل المنظور الواقعي في التعامل مع طبيعة القضايا الأمنية و مصادر التهديد في هذه الفترة، فبرزت الحاجة إلى توسيع منظور الأمن ليعكس طبيعة مصادر التهديد الجديدة، حيث أعيد إحياء مفهوم الأمن الإنساني من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي و ذلك في تقريره عن التنمية البشرية في العالم لعام 1994، و يمثل هذا الإحياء اعترافاً بأولوية أمن الأفراد، حيث أن الفرد انضم إلى الجماعة ثم الدولة لزيادة نصيبه من الأمن، مقابل التنازل عن جزء من حريته، و ذلك حتى يكفل له الأمن، إلا أن الدول تحولت في حالات عدة إلى مصدر رئيسي لتهديد الأفراد أنفسهم[[33]](#footnote-33)1، حيث كانت البداية الفعلية لتصعيد النقاش عن الأمن الإنساني مع **محبوب الحق** وزير المالية الباكـستاني السابق و الخبير الاقتصادي لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي[[34]](#footnote-34)2.

يعد تقرير الأمم المتحدة حول خطة السلام التي دعا إليها الأمين العام السابق للأمم المتحدة **بطرس غالي** في 1992، مصدرا من مصادر بروز مفهوم الأمن الإنساني، إلا أنه لم يأخذ أبعاده المختلفة إلا مع تقرير لجنة الأمن الإنساني الصادر في 2003، تحت عنوان" الأمن الإنساني الآن"، حيث عرف الأمن الإنساني على أنه: "حماية الجوهر الحيوي لحياة جميع البشر، عبر سبل من شأنها تعزيز الحريات الأساسية وتحقيق الإشباع الإنساني، و تكون الحماية عبر إيجاد أنظمة سياسية و اجتماعية و بيئية و اقتصادية عسكرية و ثقافية، تضمن للشعوب العيش الكريم"[[35]](#footnote-35)3 و بوجه عام، يتخـذ مفهـوم الأمـن الإنساني من الفرد وحدته الأساسية في التحليل انطلاقاً من أن أمـن الدولـة، رغـم أهميته، لم يعد ضامناً لتحقيق أمن الأفراد وقد تفقد الدولة الشرعية فتتحول ضد أمن مواطنيها، ومن هـذا المنطلـق، جـاء بروز مفهوم الأمن الإنساني في محاولة لإدماج الشق أو البعد الفردي ضمن مفهـوم الأمن، وذلك من خلال التركيز على تحقيق أمن الأفراد داخل وعبر الحـدود بـدلاً من التركيز على أمن الحدود في حد ذاته، وهو ما جاء انعكاسـا لمجموعـة كبيـرة مـن التحولات التي شهدتها البيئة الدولية في فترة ما بعد الحرب البـاردة التي كـشفت عن عمق وخطورة مصادر تهديد أمن الأفراد، وعدم ملائمـة الاقتـراب التقليدي للأمن لتحديد السبل الكفيلة بتحقيق أمنهم.

**- عوامل بروز مفهوم الأمن الإنساني:** ارتهن ما طرأ من تغير على مفهوم الأمن بالتغير في الظواهر الشاخصة في بيئة العلاقات الدولية، من بينها تطور الحروب، وتحولها من حروب تقليدية بين الدول إلى حروب داخلية أو أهلية مستدامة تشغلها قوى إقليمية أو دولية و بأسلحة متطورة، و عن بعد، و هو ما حمل بدوره على التركيز على الأمن الإنساني، خاصة في ظل تحول الأوضاع في العلاقات الدولية من سيادة العامل الاقتصادي - الذي خلف العامل العسكري خلال الحرب الباردة -، و انتقال التأثير إلى العامل التكنولوجي، الذي أمسى المتغير المتحكم في تسيير الأحداث و السياسات، و هو ما عبر عنه **ألفين توفلر** بالانتقال من القوة البروليتارية غير المتخصصة إلى المعرفة المتخصصة و من الديمقراطية التقليدية إلى الديمقراطية الالكترونية[[36]](#footnote-36)1، و هو ما زاد من الحذر تجاه الأخطار المحدقة بالبشرية، كما أدى إلى عقلنة وأنسنة سلوكيات الدول.

و يمكن إجمال العوامل التي أسهمت في بروز مفهوم الأمن الإنساني فيما يلي:

أ/ التحولات البيئية الأمنية الدولية في فترة ما بعد الحرب الباردة: ففي خضم هذه الأخيرة، كان التركيز على المفهوم التقليدي للأمن الذي يتماشى مع محاولة تلافي و تجنب حروب نووية تهدد بانتهاء البشرية[[37]](#footnote-37)3، وذلك نظرا لوجود قوتين عسكريتين متناقضتين، لكن بانهيار الاتحاد السوفيتي، و تكريس الأحادية القطبية وانتقاء الأخطار المتواجدة في ظل الثنائية القطبية، ظهرت التهديدات الجديدة وصور أخرى من النزاعات، تمثلت في تهديدات الفقر و الإجرام و المتاجرة بالمخدرات و السلاح والأوبئة وحشود اللاجئين و الانفجار الديمغرافي.

 فأدى هذا الانتقال من فكرة ضمان الأمن كتصور سائد في المنظور الواقعي، إلى الاستثمار لأجل الإبقاء على الاستقرار لإقامة نظام مستقر و سوق شاملة، و أصبح الأمن بذلك يعني أكثر التأقلم مع بروز تهديدات جديدة، و هي تهديدات غير مرئية و تفوق قوتها التدميرية القوة التدميرية الكلاسكية، كالسيدا التي لا يمكن تلافي نتائجها السلبية بإيقاف إطلاق النار بين الطرفين، و إعادة البناء، وهي غير محصورة في رقعة جغرافية معينة كما هو الشأن بالنسبة للأخطار الكلاسيكية، و تمس التتابع الجيلي لجماعة بشرية ما.

و على هذا الأساس، لا يمكن التعامل مع هذا المصدر الجديد للأخطار بالوسائل الكلاسيكية كغلق الحدود فهي أخطار عابرة للحدود تتطلب حلولا عالمية.

كما أن النزاعات التي كانت تقوم بين الدول، قد انتقلت إلى نزاعات داخل الدول، وهي حروب أهلية قائمة أساسا على الاختلافات العرقية و الدينية، بحيث لا يفرق فيها بين ما هو مدني و ما هو عسكري.

و تصاعدت الحروب الأهلية في فترة ما بعد الحرب الباردة، و يتجلي ذلك في اﻟﻤﺠازر الجماعية التي سجلت، و من أبرزها تلك التي حدثت في يوغوسلافيا سابقا، و التي عرفت محاولات للتصفية العرقية الأمر الذي يعتبر انتهاكا لأمن الأفراد، كما تتجسد في إشكال حروب بين عصابات و ليس جيوش كتلك التي في سيراليون و رواندا، و هي غير عقلانية تنفلت من رقابة مراكز القوة و تنتهك قواعد التحكم التقليدي في الحرب، و هذه الحروب أو الصراعات تتسم بالانتهاك الشديد لحقوق الإنسان[[38]](#footnote-38)1، فخلال عقد التسعينات من القرن العشرين، لقي 5 ملايين حتفهم جراء الصراعات الداخلية و هو ما أدى بدوره إلى مشاكل من الصعوبة بمكان، و يتعلق الأمر بمشاكل اللاجئين، فحسب إحصاءات 2004، بلغ عددهم 5،11 مليون لاجئ إضافة إلى تزايد الضحايا المدنيين، وتفقير وتجويع السكان كنتيجة عن النزاعات الأهلية[[39]](#footnote-39)2.

ب - أثر العولمة على الأمن الإنساني: فرغم ما تقدمه من فرص للتقدم البشري غير أنها تفرض بالمقابل تحديات خطيرة على الأمن الإنساني، خاصة في الدول النامية.

 كما أن تطور التكنولوجيا و المعلومات أدى إلى تراجع الجيوبوليتيكية التقليدية، حيث كانت الجغرافيا محددا للسيادة و الحرب، فأمست الحدود المخترقة و اﻟﻤﺠال الذي تتحدد ضمنه مرهونا بالهوية و ليس بالمسافات، الأمر الذي أدى إلى إعادة النظر في مفهوم الدول و الأمن و المواطنة، و هو ما احتواه مفهوم الأمن الإنساني، كما إن العولمة خالقة للنزاعات، فالأمل في أن يؤدي الاعتماد المتبادل إلى تقليص النزاعات، تبدد عند ما أمسى يساهم في اشتعالها من جديد، كما أنها تفقد الهوية عند البعض من الجماعات مما يدفعهم إلى استعمال العنف كدفاع عن هويتهم، و فقدان الحكومات لسيطرتها على الميدان الاقتصادي لكونها لا تساهم في صياغة القوانين التي هي منوطة بالسوق.

**البحث الرابع: النظريات الحديثة للأمن:**

عرف مفهوم الأمن منذ نهاية الحرب الباردة تحوُّلات عميقة من حيث توسيع أبعاده، و اعتماد وحدات مرجعية غير الدّولة لموضوعه، ما جعل حقل دراسات الأمن الدولي يعرف حوارا حول إمكانية توسيع وتعميق مفهوم الأمن، و توسيعه ليضم تهديدات عدا التهديد العسكري الدولاتي، وتعميق مرجعيته إلى وحدات أخرى غير الدولة.

ومن هنا ظهرت محاولات لإعادة صياغة مفهوم الأمن ليتماشى مع كل من التّحول الاستراتيجي الذي مثّلته نهاية الثنائية القطبية، و النّقلة الابستيمولوجية الجديدة ممثلة في النّزعة ما بعد الوضعية.

فبعد ما مثل الأمن القومي المفهوم الأكثر تأثيرا - في مرحلة الحرب العالمية الأولى و الثانية - في السياسة الدولية، أين نُظر للدولة على أنها وحدة التحليل الأساسية ومحور أي سياسة أمنية، و أن الأولوية هي لتحقيق أمنها في مواجهة أي تهديدات عسكرية خارجية، برزت مفاهيم في إطار الأمن الموسَّع على مستوى وحدة التحليل من أفراد و مجتمعات، و مجال التهديد الذي أمسى قيميا هوياتيا غير مادي.

 **البحث الخامس:النظرية البنائية:**

برزت البنائية كنظرية قائمة بذاتها في العلاقات الدولية مع نهاية الحرب الباردة، من أبرز دعاتها:

**فريدريك كراتوشويل**، **بيتر كاتزنشتاين**، **ألكسندر واندت** و **نيكولاس أوناف**[[40]](#footnote-40)**.**

 و تقدم البنائية فهما بديلا لمجموعة من المواضيع المركزية في نظرية العلاقات الدولية، تتضمن معاني الفوضى وتوازن القوى، العلاقة بين هوية الدولة و مصالحها، توسع القوة، و مشاهد التغيير في السياسة الدولية، و من ناحية أخرى يجب أن يفهم البنائية باعتبارها تتكون من رافدين: البنائية التقليدية والبنائية النقدية، حيث ترتبط الثانية بشكل كبير بالنظرية الاجتماعية النقدية، أما البنائية التقليدية فترغب في تقديم بديل للتيارات الرئيسية في مجال النظرية العلاقات الدولية، و هي تحدد المعضلات الخاصة بها التي تعمل من أجل حلها و التي تتعلق بقضايا الهويات في السياسة العالمية و التنظير لدور السياسة الداخلية والثقافة في نظرية العلاقات الدولية3.

* تتشكل هويات و مصالح الدول في إطار نسق مترابط بفعل البنى الاجتماعية ضمن النظام.

و طبقا للفكر البنائي، نجد البنائية تختلف عن النظريات التقليدية في العلاقة بين الذات و الموضوع، ففي حين تسلم الواقعية بأن الواقع يوجد بشكل مستقل عن البشر و بأن هناك تمييز الذات و الموضوع بحيث يمكن معرفته عن طريق العلم، نجد البنائين يؤكدون على كون الأشكال الاجتماعية مكونة من الأفكار وبالتالي هذا يلغي التمييز بين الذات و الموضوع.

* التركيز في مجال البحث الاجتماعي، على مناهج تختلف عن تلك التي في العلوم الطبيعية المعتمدة على الآليات السببية، حيث يتم التركيز على التفسير و تحليل الخطب، بمعنى الفهم و ليس الشرح.

و من ناحية أخرى، مصالح الدول مشكّلة بهويّاتها، بينما هويات الدولة (ومن ثم المصالح) نفسها عرضة للتغيير في عملية التفاعل، و من ثم يدّعي البنائيون بأن منظارهم يمكن أن يزود حسابات نظرية أفضل للتطور و التغيير في العلاقات الدولية من منافسيهم العقلانيين، كما يقدم البنائيون حجة أن الدول تهتم بالمعايير ليس فقط لأنها في مصلحتهم، لكن أيضا عبر قبولها في هوياتهم، هكذا يوسّع الإطار الليبرالي الضيّق لدراسة المعايير.

كما يقدم **ألكسندر واندت** Alexander Wendt تصورا للعلاقة بين الدولة و الفاعلين و النظام الدولي وقد تم استيراد الطابع الذي ينطوي على الإشكال لهذه القضية من النظرية الاجتماعية، و تم إدخالها في العلاقات الدولية من قبله، و هو يدور حول حقيقتين بديهيتين:

- البشر و منظماتهم هم فاعلون تساعد أعمالهم على إعادة إنتاج و تحويل المجتمع الذي يعيشون فيه.

- يتكون المجتمع من علاقات اجتماعية تنظم التفاعلات بين هذه الأعمال، و المشكلة هي كيفية اتصال العامل بالبنية و العكس بالعكس، اذ ترتبط خصائص العوامل و البنيات كلتاهما بأوصاف السلوك الاجتماعي[[41]](#footnote-41).

 كما ينصرف الفهم "التكويني " constitutive إلى اعتبار اللغة الأداة التي تمكن هذه الذات من إعطاء صبغة للنظام الاجتماعي، أي إكسابه هوية معينة عبر تداول خطابات اجتماعية إلى أن يستقر على خطاب معين[[42]](#footnote-42).

وهو ما أوضحه في كت[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)به "م[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)ذ[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search) تفعل [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لدول ب[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لفوضى" في سنة 1992، حيث دفع [**أ**](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)**لكسندر واندت** ب[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لمقترب [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لبن[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)ئي إلى صف [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لره[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)ن [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لمف[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)هيمي للعل[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)ق[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)ت [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لدولية، فهذ[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search) [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لمقترب لم يح[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)ول [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لبحث فقط عن فهم [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لتع[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)رض [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لق[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)ئم بين [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لعقل[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)نية و [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لتأملية، بل فتح [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لمج[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)ل لإع[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)دة [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لتفكير في [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لموضوع[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)ت [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لمركزية لهذ[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search) [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لتخصص، من قبيل [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لفوضى في [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لنظ[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)م [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لدولي، تو[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)زن [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لقوى، [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لمصلحة و [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لنظ[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)م و دور [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لمؤسس[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)ت.

 و ب[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)ل[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)نخر[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)ط في هذ[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search) [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لمنطق، ف[إ](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)ن [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لبن[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)ئية تعتمد عل سوسيولوجي[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search) [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لتف[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)عل[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)ت مع تقوية مفهوم [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لهوية فهذ[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search) [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)ل[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)تج[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)ه يركز على تأثير [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لأفك[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)ر، فبدل[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search) من [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لنظر إلى [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لدولة كمعطى مسبق و [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)ل[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)فتر[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)ض أنه[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search) تعمل من أجل بق[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)ءه[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)، يرى [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لبن[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)ئيون أن [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لهوية تتف[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)عل عبر عملي[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)ت [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)جتم[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)عية ت[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)ريخية، كم[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search) يولون أهمية للخط[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)ب [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لس[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)ئد في [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لمجتمع، لأن هذ[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search) [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لخط[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)ب يعكس و يشكل في [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لوقت ذ[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)ته [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لمعتقد[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)ت و[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لمص[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لح يؤسس أيض[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search) لسلوكي[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)ت تحض ب[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لقبول، ف[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لبن[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)ئية تهتم أس[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)س[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search) بمصدر [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لتحول و [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لتغير هذه [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لمق[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)ربة حلت بشكل كبير محل [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لم[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)ركسية كمنظور ر[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)ديك[ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لي للشؤون [ا](http://www.maktoobblog.com/search?s=%2B+%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86+%2B%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7&button=&gsearch=2&utm_source=related-search-blog-2011-05-09&utm_medium=body-click&utm_campaign=related-search)لدولية[[43]](#footnote-43).

ففي الوقت الذي تميل فيه كل من المقاربات الواقعية و المقاربات الليبرالية إلى التركيز على العوامل المادية فإن المقاربات البنائيـة تركز على تأثير الأفكار، و بدلا من النظر إلى الدولة كمعطى مسبق والافتراض أنها تعمل من أجل بقائها، يرى البنائيون أن المصلحة و الهوية تتفاعل عبر عمليات اجتماعية (تاريخية) كما يولون أهمية كبيرة للخطاب السائد في المجتمع، لأن الخطاب يعكس و يًشكلً في الوقت ذاته المعتقدات و المصالح، و يؤسس أيضا لسلوكيات تحظى بالقبول.

فالبنائية تهتم أساسا بمصدر التغير أو التحول، و هذه المقاربة حلت بشكل كبير محل الماركسية كمنظور راديكالي للشؤون الدولية[[44]](#footnote-44).

 و بالنسبة للمتغيرات الدولية، فقد ساهمت نهاية الحرب الباردة في إضفاء الشرعية على النظريات البنائية نظر لنجاحها في تفسيره، بينما تمتلك البنائية تفسيرا له، خصوصا ما يتعلق بالثورة التي أحدثها **ميخائيل غورباتشوف** في السياسة الخارجية السوفيتية، باعتناقه أفكارا جديدة "كالأمن المشترك " إضافة إلى التحدي الذي تتعرض له الضوابط التقليدية بمجرد تحلل الحدود، و بروز القضايا المرتبطة بالهوية[[45]](#footnote-45).

 كما تحدد وجهة النظر البنائية القضية المحورية في عالم ما بعد الحرب الباردة: و هي كيفية إدراك المجموعات المختلفة لهوياتها و مصالحها، و رغم أن التحليل البنائي لا يستبعد متغير القوة، إلا أن البنائية ترتكز بالأساس على كيفية نشوء الأفكار و الهويات، و الكيفية التي تتفاعل بها مع بعضها البعض، لتشكل الطريقة التي تنظر بها الدول لمختلف المواقف، و تستجيب لها تبعا لذلك.

عموما تشترك النظرية البنائية مع التحليل النقدي الاجتماعي مايلي:

- أن البنيات الأساسية للسياسات الدولية هي بنيات اجتماعية أكثر منها مادية (ادعاء يتعارض مع الفلسفة المادية).

- أن هذه البنيات تشكل هويات و اهتمامات أتباعها أكثر من كونها تشكل سلوكهم فقط، و مما لاشك فيه أن النظريات النقدية تختلف من أساسها عن الواقعية إلى جانب أنها أثرت مفهومنا عن السياسات العالمية[[46]](#footnote-46).

* **الأمن في المدرسة البنائية:**

يتفق البنائيون على تصور الأمن كبناء اجتماعي، أي أنه يعني قضايا و أمور مختلفة في سياقات مختلفة و ليس واقع موضوعي معطى غير متغير كما أورد الواقعيون، و هو ما تؤكده **ريتا توراك** rita taureck يبنى بشكل اجتماعي و تذاتاني.

و يتصور البنائيون الأمن كموقع للمفاوضات بين القادة السياسيين و المشاهدين المحليين بشكل خاص فالقادة السياسيين يحملون تصورات مختلفة عما يعتبر تهديدا و ما يدرك على أنه أمن، و بدلا من تصور الأمن في مستوى النخب، يشير البنائيون على ضرورة دعم الرأي العام و الجماهير في إحداث التغيير في الخطاب السياسي الأمني و ممارسات السياسة الخارجية[[47]](#footnote-47).

كما تتطلع المدرسة البنائية إلى الأمن على مستويات مختلفة كفرد و جماعة و مجتمع، و مستوى دولي وإقليمي، كما تتطلع إلى مرجعيات أمنية أخرى مثل الحركات الاجتماعية و المنظمات الحكومية وغير الحكومية و الأفراد، و بالتالي فهي تتحدى الفهم الأمني التقليدي، ليس فقط بتوسيع المفهوم و تعميقه، بل أيضًا بالنظر في المرجعيات الأخرى[[48]](#footnote-48).

كما تقتبس مدرسة كوبنهاغن كثيرا من المقاربة البنائية للأمن، لاسيما تصورها للأمن كبناء اجتماعي والتركيز على هوية الفاعل، و مساهمتها في تشكيل المصالح الأمنية[[49]](#footnote-49)، و يأتي في مقدمة مفكري المدرسة **أولي ويفر** **wæver** الذي يعرض أن المنطق نفسه الذي ينظر إلى مفهوم البناء للتهديد والدفاع في القطاع العسكري، يمكن استخدامه لفهم عمليات الأمننة في قطاعات أخرى، و بهذا المنطق تكون الأمننة عبارة عن تأسيس غير موضوعي للتهديد الوجودي، و الذي يتطلب اهتماما فوريا وملحا، فضلا عن استخدام تدابير استثنائية لمواجهة هذا التهديد، ويعرف هذا التفاعل بوصفه خطابي: تبادل استطرادي بين فواعل الأمننة و الجمهور فيما يتعلق بالموضوع المرجعي، و يوضح أن عملية الأمننة الناجحة تيسرها عوامل داخلية أو لغوية أو عوامل خارجية أو سياقية و رأس المال الاجتماعي للمتحدث، وطبيعة التهديد.

إضافة إلى أفكار"باري بوزان"، أحد أهم مفكري مدرسة كوبنهاغن، الذي عبر عن الأمننة securitization أنها إضفاء الطابع الأمني على مجال معيين يكون عبر عملية خطابية لغوية، حيث أن هذا الخطاب يقوم على الاستدلال بوجود تهديد يمس البقاء (المادي أو المعنوي) لمرجعية أمنية ما قد تكون الفرد، أو الجماعة، أو الدولة، أو الهوية، و تهدف عملية إضفاء الطابع الأمني على قضية ما إلى لجوء القائمين على رسم السياسة العامة للمؤسسة الدولية، لترتيبات استثنائية الغاية منها تأمين "الكيان" "المرجعية" محل التهديد من المخاطر المحدقة به، و يتبع ذلك زحزحته من الحيز العادي للسياسة العامة إلى حيز القضايا الطارئة من السياسة العامة، حيث يمكن التعامل معها بسلاسة أكثر بمعزل عن المجتمع المدني، و من هنا نخلص إلى أن الأمن ليس له مضمون محدد سلفا، بل أنه يتغير ديناميكي عبر التفاعل البيذاتاني intersubjective بين الأفراد[[50]](#footnote-50) .

كما تقدم مدرسة كوبنهاغن فكرة واضحة عن طبيعة الأمن و دراسات الأمننة، التي تهدف إلى الحصول على فهم دقيق – على نحو متزايد - على من هو الطرف المؤمن (الموضوع المرجعي ) على القضايا (التهديدات ) الأسباب و النتائج، حيث توصف الأمننة بأنها عملية بنائية اجتماعية ضد كل ما من شأنه أن يشكل تهديدا خاص للموضوع المرجعي المعترف به ككائن جدير بالحماية [[51]](#footnote-51)2.

**البحث السادس: النظرية النقدية:**

 تعد النظرية النقدية تطويرا للفكر الماركسي، بل بإمكانها أن توصف بماركسية جديدة، جاء إطارها النظري المفهوماتي في شكل انتقادات اجتماعية و ثقافية ذات توجه ماركسي، و هي نتاج لفريق من منظرين ألمان يعيش أغلبهم في المنفى بالولايات المتحدة الأمريكية، و قد عرف هذا الفريق، باسم مدرسة فرانكفورت1Frankfurt School،ومن أبرز ممثلي هذا الفريق الفكري، نجد**: يورجن هابرماس، Jürgen Habermas تيودورو هاربرت ماركيز Max Horkheimer ماكس هورخايمر،Theodore Adorno أدورنو،Herbert Marcuse Andrew Linklater** و ينضم إليهم من بريطانيا كل من**أندرو لينكلاتير** **Mark Hoffmann**[[52]](#footnote-52)2و الأستاذ **مارك هوفمان** **Robert Cox وروبرت كوكس** ببريطانيا، وانطلقت النظرية النقدية - مثل باقي النظريات التكوينية الأخرى - من الفشل الواقعي في تنبؤه بنهاية الحرب الباردة و سقوط الإتحاد السوفيتي، حيث ترجع هذا الفشل إلى إهمال الانطولوجيا للمنهجية ضمن دولاتية في تحليل العلاقات الدولية، لذلك – نجد النيو واقعية و النيوليبرالية قد تجاهلت التحولات الاجتماعية العميقة التي بدأت تظهر في الداخل السوفيتي، و أدت إلى تحول في الخطاب السياسي للقادة السوفيات، و هو ما سرع في عوامل سقوط الاتحاد السوفيتي، حيث يرى أنصار النقدية أن نهاية الحرب الباردة تعود بالأساس إلى الانهيار السوفياتي الداخلي، و إلى التحول في الخطاب الأمني السوفيتي . [[53]](#footnote-53)

 و تجدر الإشارة إلى لمحة مختصرة عن مدرسة فرانكفورت، باعتبارها الإطار التأسيسي الذي احتضن الفكر النقدي بكل مصادره المعرفية، عبر تأسيس معهد الأبحاث الاجتماعية في عشرينات القرن الماضي و قد وضعت الحلقة الدراسية الأولى للعمل الماركسي لبنات التفكير في أسباب أزمة الفكر الماركسي وإخفاق ثورة 1918 في ألمانيا، و قد جمعت الحلقة الدراسية مجموعة من الباحثين من أبرزهم رجل الأعمال **فليكس** **فايل**، و الاقتصادي **فريدريك بلوك**، و المفكر الماركسي **جورج لوكاتش** ورغم فشل المشروع، إلا أنه يعتبر بمثابة الانطلاقة التي دفعت بعض المشاركين في الحلقات، في التفكير جديا في تأسيس معهد الأبحاث الاجتماعية، و قد تأسس معهد الأبحاث الاجتماعية رسميا في فبراير 1923 في جامعة غوته بمدينة فرانكفورت بألمانيا.

إن تعظيم شأن العوامل الثقافية يشكّل قاسماً مشتركاً بين العديد من أصحاب المقاربات و الأفكار الماركسية الجديدة، فقد استندت بعض اتجاهات "الماركسية التحليلية" الأنغلوسكسونية، التي يمكن إدراجها ضمن "النيوماركسية"، إلى مفهوم "المادية الثقافية" و أعادت إحياء "ماركسية" **رايموند ويليامز** الذي ركّز على دور الكلام والأدب والثقافة بوجه عام، و راهن على قدرة الفاعل على تغيير شروط  وجوده و ليس على حتميات تاريخية و اجتماعية و اقتصادية متصوّرة، و حاول أحد ممثلي هذه "الماركسية التحليلية وهو **جون رومر** إعادة النظر في موقف ماركس من الطبقات و الاستغلال الطبقي، و ذلك باعتباره أن سلوك الأفراد هو الذي يفسر، في الواقع، كل الممارسات و المؤسسات الاجتماعية[[54]](#footnote-54).

و يخلص **هابرماس** إلى إعادة الإعلاء من شأن الديمقراطية على حساب الليبرالية، و هو يعتبر إقامة دولة الحق المحترمة للحريات و المراهنة في النهاية على إعادة بناء "فضاء عمومي" يساهم المواطنون في كنفه طبقا لتعاليم الأخلاق التواصلية في إنتاج و اتخاذ القرارات العمومية مكسبا حاسما [[55]](#footnote-55).

ويمكن تلخيص التصور النقدي للأمن فيما يلي:

* الاختيار العقلاني للدول، و هو استخدام القوة في حالة التهديد.
* بالإضافة إلى ذلك، ترتبط كثيرا إسهامات هذه النظرية بالمبادئ التي صاغتها الواقعية الجديدة والتي لا يرفضها النقديون، بل و شكلت في أحيان كثيرة مرجعيات أساسية لهذه النظرية، ومنها: بنية النظام الدولي تحدد سلوكيات الدول إما تعاونا أو تنافسا.
* تشكّل إعادة النظر في العلاقة بين النظرية و الممارسة محوراً من محاور التجديديين، الذين يحاولون إحياء تراث ممثلي "مدرسة فرانكفورت"، و من أبرزهم **تيودور أدورنو**، الذي كان قد انطلق من أن ماركس قد ترك وراءه مسائل عديدة معلّقة، وأن هدف النظرية النقدية، التي عرفّها بأنها ممارسة نظرية للبحث المتطلع إلى التغيير، هو مواجهة هذه المسائل من داخل الماركسية وليس من خارجها.

و مع **يورغن هابرماس،** انتقلت "النظرية النقدية" لـ"مدرسة فرانكفورت"من "نيو ماركسية" إلى "ما بعد ماركسية" حيث سعى **هابرماس** إلى تحرير هذه النظرية من التأثير الهيغلي - الماركسي، الذي كان يُلمس في كتابات **هوركهايمر** و **أدورنو**، و اقترح عوضاً عن بلورة نظرية عن الرأسمالية، وصياغة نقد متماسك للمجتمع الرأسمالي، القائم على التشيع و الاستلاب بحيث يحل نقد التأثيرات السلبية للنظام الرأسمالي محل نقد بنيته[[56]](#footnote-56).

* الطبيعة الفوضوية للنظام الدولي، حتى و ان تباين التوصيف النقدي للسمة الفوضوية.
* المعضلة الأمنية تحدث نتيجة لانعدام الثقة، حتى و إن اختلف النقديون في منشأ ذلك.

على ضوء ما تقدم، تأسس البناء النقدي الاجتماعي على مسلمتين مركزيتين:

 - السياسة الدولية ينظر لها كبناء اجتماعي و ليس بناءا ماديا .

 - سلوك الدول في التفاعلات الدولية يتبع الطريقة التي تفكر بها، أي أنه متغير تابع لعنصر الإدراك.

و من خلال إيلاء الأهمية للبناء الاجتماعي للسياسة الدولية، وبناءا على ذلك الاتفاق مع الواقعية الجديدة بخصوص بنية النظام الدولي، يعرف النقديون البنية بالصورة التي تخدم تصورا للسياسة العالمية و المناقضة للأطر الوضعية في المعرفة، فالبنية ليست تراتبية مادية لوحدات النظام الدولي إنما هي نتاج للتفاعل الاجتماعي بين هذه الوحدات[[57]](#footnote-57)3.

* ترفض النظرية النقدية مفاهيم للواقعية الجديدة، مثل مفهوم الفوضى الأبدية للنظام الدولي ومفهوم التوازن في نظام الثنائية القطبية، مفهوم المصلحة الوطنية و مفهوم المأزق الأمني...الخ معتبرة إياها مجرد مجموعة من المفاهيم الافتراضية، و الأطروحات الفكرية بشأن الطبيعة السياسية للفاعلين وعلاقتهم بالسيادة فقط، كما تسعى إلى إقامة نظام دولي على أنقاض النظام الدولي القائم على مركزية الدولة كوحدة تحليل أساسية، و المنبثقة من الطرح الواقعي للسياسة الدولية، مما يعني أن النظرية النقدية هي ثورة فكرية في مجال التنظير للعلاقات الدولية، من خلال سعيها إلى التغيير الجذري للنظام السياسي الاقتصادي العالمي القائم، و هنا تلتقي مع المثالية في سعيها لتحقيق النظام الدولي المرغوب و في نظر النقديين، لا يمكن أن ننظر للمعرفة كعنصر محايد عن ما يتصل بالإنسان أخلاقيا أو سياسيا أو أيديولوجيا أو عقائديا، لأن المعرفة ككل هي انعكاس لرغبات الإنسان و هنا يظهر مفهوم الانعكاسية Reflexivility في المنهجية الما بعد وضعية بصفة عامة، و في النظرية الاجتماعية النقدية بصفة خاصة، فالمعرفة تكشف عن النزعة الشعورية و اللاشعورية نحو بعض المصالح، القيم الأحزاب و الطبقات، ويختلف النقديون مع الاتجاهات النظرية التقليدية فيما يلي:

 \_ التسليم بوجود واقع خارجي موضوعي معطى.

 \_ التمييز بين الموضوعي و الذاتي The Subject/Object Distinction و هو الفصل بين عالم الحقائق و الميول الذاتية للباحث الذي لم يعد أي أحد يؤمن به.

 \_ العلوم الاجتماعية المجردة من القيم، أي ادعاء التجرد و الحياد،Value-free Social Science في دراسات العلاقات الدولية.

* تحاول النظرية النقدية أن تستوعب عمليات و مسارات التغيير في المركب السياسي الاجتماعي كنسق متكامل، و لذلك فإنها تنظر للتاريخ كعملية متواصلة للتغيير، فهي لا تريد أن تظل مرآة عاكسة للمجتمع بكل تناقضاته و مشكلاته، بل السعي إلى التغيير الايجابي للبشرية[[58]](#footnote-58).
* فكما يرى هبرماس- تتضمن النقدية إطارين: إطار نظري يشمل تحدياتها للواقع الاجتماعي القائم و تهجمها على الأنساق و الأطر النظرية و المفهوماتية للمنهجية الوضعية التجريبية و إطار تطبيقي يتصل بالتقويم المعياري الذي يمثل الهدف الأسمى الذي يصبو إلى تحقيقه النقديون كما تهدف النظرية النقدية، في سعيها للمعرفة إلى تحرير البشرية من البنى الجائرة للسياسة الدولية التي تهيمن عليها القوى الكبرى، و لاسيما الولايات المتحدة الأمريكية، وهي بذلك، تسعى لكشف القناع عن الهيمنة الشاملة للشمال الغني على الجنوب الفقير، مستندة في تحليلها على فرضيات المنظور النيو- ماركسي للعلاقات الدولية المتمثل على وجه التحديد في نظرية التبعية، كما يؤكد **روبرت كوكس** على أن النظرية النقدية على غرار النظرية في العلاقات الدولية، " دائما لشخص ما و من أجل هدف معين".

" Theory is always for someone and for some purpose."

* و هو ما يوضح اعتراف النظرية النقدية ببقاء الاتجاهات النظرية التقليدية للتنظير في العلاقات الدولية خاصة الاتجاه الماركسي و الأخلاقي، مع ضرورة المراجعة النقدية للإطار النظري المفهوماتي لواقعية **والتز** الجديدة بكيفية تمكنها من مواكبة التحولات الدولية لما بعد الحرب الباردة وكون النقدية مقاربة منهجية مسيسة هدفها دمقرطة السلوكيات، و الممارسات للحركات الاجتماعية وتحولات العلاقات الاقتصادية و الطبقية، يعرضها لانتقادات لادعة، فإذا كانت نظرية العلاقات الدولية هي حقيقة سياسية أي "مسيسة" أكثر منها علمية أو أكاديمية، فإنها تكون نظرية متحيزة بالتالي يكون من الصعوبة بمكان الإقرار بأفضلية هذه النظرية أكاديميا، أو الإقرار بعلمية المواضيع التي تتناولها، و إذا كانت النظرية هي دائما تعبير عن مصالح سياسية أكثر منها نظرية علمية أكاديمية، فإن علم السياسة لا يمكن اعتباره علما إنما مجرد سياسة[[59]](#footnote-59).
* أن النظرية هي دوما من أجل شخص معين و لهدف ما، و هو ما ينزع كل موضوعية وعلمية منحت للنظريات التقليدية في العلاقات الدولية، و يعوض قلب النظرية بالمعيارية الذاتـيـة Subjective Normativite، هـذه العبارة تشير بطريقة واضحة للانعكاسية Reflexivity الأنتولوجية الإبستمولوجية و المنهجية التي تميز النظرية النقدية في الاقتراب للسياسة العالمية، ما جعل **ستيف سميث** يصنفها ضمن صوره الذاتية Self - Images ضمن الحوار بعــد- الوضعي.
* كما ينطلق **كوكس** من فرضية أساسية بصدد الاقتراب للنظام الدولي القائم، وهو أن النظريات التقليدية في العلاقات الدولية أو نظريات حل المشكلة " Problem - Solving Theory " بتعبير **كوكس** و خاصة النيوواقعية و النيولبرالية ليست نظريات غير متخصصة أو غير فعالة لكنها تقلص أنطولوجيتها في التحليل في الزمان و المكان - تجاهل التفاعلات الاجتماعية – تاريخية وسائل الإنتاج - اعتبارها الدولة فاعل وحيد أو أساسي، و بهذا الصدد يقدم النقديون حجة واقعية عندما عجزت النظريات السابقة عن التنبؤ بأحد أهم التغيرات في النظام العالمي في القرن العشرين و هو انهيار المعسكر الشرقي، و ذلك لأن الأنطولوجية تجاهلت دراسة العلاقات داخل دولاتية من جهة و من جهة أخرى كانت غير قادرة على أن تضع في الحسبان التغيرات الاجتماعية التي سبقت الانهيار السوفييتي، هذا دون الحديث عن عجزها عن التنبؤ بالظهور المذهل لأشكال جديدة من المقاومة غير الدولية " Non States" في العلاقات الدولية أمام فاعلين جاهزين ليكونوا قنابل

بشرية[[60]](#footnote-60).

* **مفهوم الأمن في المدرسة النقدية:**

في مقالته لعام 1991 "الأمن و التحرير"، وصف **كين** **بوث** العلاقة بين الأمن و الإستراتيجية والنظرية النقدية و عرف "الأمن" على أنه يعني عدم وجود تهديدات، أما التحرر فهو تحرير الناس كأفراد وجماعات من تلك القيود المادية و البشرية التي تمنعهم من تنفيذ ما يختارون القيام به بحرية والحرب والتهديد بالحرب هي واحدة من تلك القيود، إلى جانب الفقر و سوء التعليم و القمع السياسي و غيرها ومن تم الأمان و التحرر وجهان لعملة واحدة، كما أن التحرر و ليس القوة أو النظام، ينتج الأمن الحقيقي[[61]](#footnote-61).

و هو ما يجعل من الأمن حسب النظرة النقدية يشتمل على عدد من المجالات و القطاعات التي تتعدى البعد العسكري، و ذلك نظرا لظهور مصادر جديدة للتهديدات و التي تستدع العمل لمواجهتها، خاصة من خلال وضع سياسات أمنية جادة و فعالة[[62]](#footnote-62).

 و بالتالي تم الانتقال من المقاربة الآلية للأمن إلى المقاربة التأملية، و لم تعد الدولة الموضوع المرجعي للأمن أو إضافة موضوع مرجعي إضافي، بل تم استبدالها بالفرد كوحدة تحليل أساسية، الذي وضع في قلب التحليلات النقدية، لأن الدولة حسب العقد الاجتماعي مجرد وسيلة لضمان حقوق الأفراد و حمايتها وليست غاية في حد ذاتها، و إذا مست الدولة بإحدى هذه الحقوق تكون قد أخلت بوظيفتها، و بالتالي شرعيتها و في هذا الإطار، تطورت النظرية النقدية في القيم الأخلاقية و العدالة في العلاقات الدولية وتمخض عن ذلك ربط الأمن بمفهوم التحرير: EMANCIPATION[[63]](#footnote-63).

**البحث السابع: المدارس الفكرية في النظرية النقدية**

**مدرسة باريس للدراسات النقدية:**

بدأت مع تسعينات القرن الماضي، تركز على الأمن الداخلي، حيث أعادت تشكيل الحقل الأمني من خلال معالجة الأمن كتقنية للحكومة، أي ممارسة الرقابة و الضبط الاجتماعي باستعمال التكنولوجيا: كاميرات المراقبة، أجهزة تحديد الهوية و المراقبة عن مسافة بعيدة، و ثانيا شبكة مهنيي الأمن، و هم الخبراء في مجال الأمن الداخلي و الخارجي: الشرطة، الجنود، الدرك و الجمارك و حراس السجون وأعوان المطار[[64]](#footnote-64).

و ظهرت الدراسات تحت إشراف الأستاذ **ديديه بيغو**، حيث تم الاعتماد على تغيير مواقع التخصص من العلاقات الدولية إلى النظرية السياسية و علم اجتماع الهجرة و علم الإجرام و القانون كما استعانوا بمساهمات الخبراء في المجالات التي تغطي الأمن الداخلي من شرطة علمية....الخ .

و بالتالي، فقد اهتمت مدرسة باريس بالطبيعة الجديدة و المتغيرة للعنف السياسي، فبدلا من التركيز على التمثيل الكلاسيكي للعنف: الحرب، اهتمت بمستوياته الدنيا و الأقل علنية مثل الجريمة و التصفية التعذيب و الاختطاف، كما ركزت على انعدام الأمن المجتمعي كمشكلة الهجرة و الجريمة المنظمة ومظاهر الاحتجاج و الشغب و مراقبة الحدود و نقاط العبور[[65]](#footnote-65).

كما أن العولمة الأمنية أدت إلى تصاعد فكرة عالمية انعدام الأمن بفعل تهديدات الهجرة و الجريمة المنظمة و انتشار الأوبئة و أعمال الشغب، و بالتالي تلغي التمييز بين الأمن الداخلي و الخارجي وكذا التمييز بين مظاهر الحرب التقليدية و ظواهر أخرى كالجريمة و النظام العام و تحقيقات الشرطة.

**مدرسة أبريستويث للدراسات النقدية:**

تعرف أيضا بالمدرسة الويلزية، برزت في بداية التسعينات 1919، يركز مفكروها على ثلاث نقاط أساسية:

- الانعتاق كمادة للدراسات الأمنية.

- الأفراد كموضوع مرجعي للحقيقة الأمنية.

- إعطاء دور مهم للمؤسسة الأكاديمية في إنتاج الحقيقة و المعرفة الأمنية.

1. جيمس دويرتي، روبرت بالستغراف، مرجع سبق ذكره، ص 96 . [↑](#footnote-ref-2)
2. صليحة كباب، "الدراسات الأمنية بين الاتجاهين التقليدي والحديث"،( مجلة العلوم الانسانية)، العدد38، 2012، ص23. [↑](#footnote-ref-3)
3. أحمد نوري النعيمي،" البنيوية العصرية في العلاقات الدولية"، (مجلة العلوم السياسية)، العدد 46، 2012، ص 122. [↑](#footnote-ref-4)
4. [↑](#endnote-ref-2)
5. علاء هاشم، الواقعية السياسية الجديدة في العلاقات الدولية، الحوار المتمدن، متاح على الموقع:

 تاريخ التصفح:12/05/2017.http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=338933 [↑](#footnote-ref-5)
6. كينث والتز، " الواقعية البنيوية بعد الحرب الباردة "، (المجلة العربية للدراسات الدولية)، المجلد السابع، العدد الأول شتاء 2003، ص 5 ، 6. [↑](#footnote-ref-6)
7. حمد بن محمد رشيد، السياسة الخارجية السعودية و الأمن في منطقة الخليج، (أطروحة دكتوراه منشورة )، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر،2011، ص42. [↑](#footnote-ref-7)
8. أحمد قاسم حسين، " نظريات العلاقات الدولية: التخصص و التنوع"، (مجلة سياسات عربية)، العدد20 أيار 2016 ص127. [↑](#footnote-ref-8)
9. 2 محمد عبد السلام، "المصالح القومية: المفتاح الأساسي لتحليل العلاقات الدولية"، (مجلة مفاهيم )، العدد 18، السنة الثانية، يونيو 2006، ص 16. [↑](#footnote-ref-9)
10. 1 طاهر محمد عديلة، مرجع سبق ذكره، ص 160. [↑](#footnote-ref-10)
11. **2 أندري مورافيسك، الاتحادية و السلام: منظور بنيوي ليبيرالي، ترجمة عادل زقاغ، متاح على الموقع:**

http://www.liberaldemocraticpartyofiraq.com/serendipity/index.php?/archives/649-unknown. [↑](#footnote-ref-11)
12. 3 تارا طه عثمان، النظرية الليبرالية و العلاقات الدولية. كردستان: مركز كردستان للدراسات الإستراتيجية،2011 ، ص 63 [↑](#footnote-ref-12)
13. أندري مورافيسك، مرجع سبق ذكره.1 [↑](#footnote-ref-13)
14. أندري مورافيسك، المرجع نفسه. 1 [↑](#footnote-ref-14)
15. 2 عبد الناصر جندلي، "النظريات التفسيرية للعلاقات الدولية بين التكيف والتغير في ظل تحولات عالم ما بعد الحرب الباردة " (مجلة المفكر)، العدد الخامس، جامعة باتنة. الجزائر، د. ت. ن، ص 120. [↑](#footnote-ref-15)
16. 3سلطان الرفاعي، السلام الديمقراطي-المنظور الليبرالي –البنيوي، الحوار المتمدن، العدد: 1661 - 2006 / 9 / 2 http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=74432 [↑](#footnote-ref-16)
17. 1 فضيلة محجوب، االقوة الثابثة للواقعية بعد الحرب الباردة، من الموقع الالكتروني: http://www.ahram.org.eg/acpss/ahram/2001/1/1/READ104.HTM [↑](#footnote-ref-17)
18. 1 زايد عبيد الله مصباح، مرجع سبق ذكره، ص 210. [↑](#footnote-ref-18)
19. 2 عمر سعد لله، مرجع سبق ذكره، ص. 7 [↑](#footnote-ref-19)
20. المرجع نفسه، ص311 [↑](#footnote-ref-20)
21. حموم فريدة، مرجع سبق ذكره، ص172 [↑](#footnote-ref-21)
22. 1 محمود شاكر سعيد، خالد عبد العزيز الحرفش، مفاهيم أمنية. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الطبعة الأولى ، 2010، ص 12. [↑](#footnote-ref-22)
23. 2 محمد الأمين البشري، مرجع سبق ذكره، ص22. [↑](#footnote-ref-23)
24. 1 جيمس دويرتي، روبرث بالستغراف، النظريات المتضاربة في العلاقات الدولية. ترجمة وليد عبد الحي. بيروت: المؤسسة الجامعية للنشر و التوزيع، ط1، 1985، ص 69. [↑](#footnote-ref-24)
25. 1 محمد يعقوب عبد الرحمان، التدخل الإنساني في العلاقات الدولية. أبو ظبي: مركز الإمارات للدراسات و البحوث الإستراتيجية،2004 ، ط1، ص ص41، 45. [↑](#footnote-ref-25)
26. 2 علي أحمد الطراح، غسان منير حمزة سنو، "الهيمنة الاقتصادية العالمية والتنمية و الأمن الإنساني"، ( مجلة العلوم الإنسانية)، الجزائر: منشورات جامعة محمد خيضر، العدد04 ماي2004 ، ص 15. [↑](#footnote-ref-26)
27. 3 خديجة محمد عرفة، "مفهوم الأمن الإنساني"، (مجلة مفاهيم). القاھرة: المركز الدولي للدراسات المستقبلية و الإستراتيجية العدد13 ، السنة الثانية، يناير2006، ص 15. [↑](#footnote-ref-27)
28. 1 خديجة محمد عرفة، المرجع نفسه، ص17. [↑](#footnote-ref-28)
29. 2 منى حسن علي، مفهوم الأمن الإنساني، متاح على الموقع:

 Sudanpolic-gov-sd/p.d.f55555pdf 2009- 02

 تاريخ التصفح:/02/ 21/2014 [↑](#footnote-ref-29)
30. 3 محمد أحمد العدوي، الأمن الإنساني ومنظومة حقوق الإنسان: دراسة في المفاهيم و العلاقات المتبادلة، مركز الاعلام الأمني، د، ت، ن، ص 5. [↑](#footnote-ref-30)
31. 4 تاحي طارق، مفهوم الأمن بين الفرد و الدولة: دراسة في تطور مفهوم و مجالات الأمن، (أطروحة دكتوراه غير منشورة): كلية العلوم السياسية و العلاقات الدولية، جامعة الجزائر3،2006 ، ص 14. [↑](#footnote-ref-31)
32. عمر سعد الله، المرجع نفسه، ص37 .1 [↑](#footnote-ref-32)
33. محمد أحمد علي العدوي، مرجع سبق ذكره، ص 12. 1 [↑](#footnote-ref-33)
34. 2 خوله يوسف، "أمل يزجي، الأمن الإنساني و أبعاده في القانون الدولي"، ( مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية ) المجلد 28، العدد2، 2012، ص 527. [↑](#footnote-ref-34)
35. 3 حبيب معلوف، "الأمن الإنساني كمفهوم غير شامل"، (مجلة جامعة تكريت)، العدد 425، 2009، ص 25. [↑](#footnote-ref-35)
36. 1 عياد سمير، "مفهوم الأمن الإنساني"، مداخلة مقدمة في الملتقى الوطني حول الأمن الإنساني، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2009. [↑](#footnote-ref-36)
37. [↑](#footnote-ref-37)
38. عبد الحكيم بن بختي، الأمن الإنساني، مداخلة مقدمة في الملتقى الوطني: الأمن الإنساني، جامعة تلمسان، 2009. 1 [↑](#footnote-ref-38)
39. 2 تاحي طارق، مرجع سبق ذكره، ص 30 . [↑](#footnote-ref-39)
40. خالد المصري، "النظرية البنائية في العلاقات الدولية"،(مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية) المجلد 30،العدد الثاني، 2014، ص321.

 2 Ole Wæver, ‘Securitization and Desecuritization’, in Ronny Lipschutz, ed., On Security. New York: Columbia University Press ,1995, pp.46-

3 Ted Hopf: The Promise of Constructivism in International Relations Theory, International Security, Vol. 23, No. 1, (Summer **1998), P. 172.** [↑](#footnote-ref-40)
41. 1 ألكسندر واندت، النظرية الاجتماعية للسياسة الدولية، ترجمة عبد الله جبر العتيبي. الرياض: جامعة الملك سعود للنشر و التوزيع ، 2006، ص 77. [↑](#footnote-ref-41)
42. منتدى المهندس الجزائري، المنظمات الدولية و منظورات العلاقات الدولية:

http://www.ingdz.com/vb/showthread.php?p=449371 - 153k تاريخ التصفح: 15/02/2016 على الساعة 14:00 [↑](#footnote-ref-42)
43. محمد عصام العروسي، هل النظرية البنائية مفتاح لفهم الأحداث الدولية، تاريخ التصفح: 22/02/2018

Mentouri.ibda3.org/t14738 [↑](#footnote-ref-43)
44. فضيلة محجوب، مرجع سبق ذكره. [↑](#footnote-ref-44)
45. ستيفن والت، العلاقات الدولية: عالم واحد و نظريات متعددة، ترجمة: زقاغ عادل و زيدان زياني، متاح على الموقع: http://www.geocities.com/adelzeggagh/IR [↑](#footnote-ref-45)
46. ستيفن والت، المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-46)
47. سيد أحمد قوجيلي، الدراسات الأمنية النقدية: مقاربات جديدة لإعادة تعريف الأمن. الأردن: المركز العلمي للدراسات السياسية، 2013، ص 68. [↑](#footnote-ref-47)
48. Nilüfer Karacasulu - Elif Uzgören, Explaining Social Constructivist Contributionsto Security Studies, Perceptions , Summer-Autumn 2007,P34 [↑](#footnote-ref-48)
49. سيد أحمد قوجيلي، مرجع سبق ذكره، ص 67. [↑](#footnote-ref-49)
50. Catherine Charrett. A Critical Application of Securitization Theory :Overcoming the Normative Dilemma of Writing Security.International Catalan Institute for PeaceInstitut Català Internacional. per la Pau Barcelona, desembre 2009.pp’. [↑](#footnote-ref-50)
51. 2 غراهام ايفانز، جيفري نوينهام، قاموس بنغوين للعلاقات الدولية، مركز الخليج للأبحاث، 2006، ص85. [↑](#footnote-ref-51)
52. عبد الناصر جندلي، مرجع سبق ذكره، ص 440 [↑](#footnote-ref-52)
53. 2 جورج جقمان، مكانة كارل ماركس، تاريخ التصفح: 12 /01/2016.

http://www.marxists.org/arabic/marxism/philosophy/intelligentsia.htm [↑](#footnote-ref-53)
54. ماهر شريف، هل للماركسية مستقبل في عالم متغير؟، تاريخ التصفح: 12/01/2016

http://www.palpeople.org/atemplate.php?id=179&x=6 [↑](#footnote-ref-54)
55. هشام القروي، مرجع سبق ذكره. [↑](#footnote-ref-55)
56. جون بودان، "المثقفون و مسارات الردة"، تر( عبد الكريم شوطا)، مجلة العلوم الإنسانية: تاريخ التصفح : 21/04/2016 http://www.marxists.org/arabic/marxism/philosophy/intelligentsia.htm [↑](#footnote-ref-56)
57. ماكس هوركايمر، النظرية النقدية، تر( مصطفى الناوي). القاهرة: مطبعة النجاح الجديدة، 1990، ص 82. [↑](#footnote-ref-57)
58. عبد الناصر جندلي، التنظير في العلاقات الدولية بين الاتجاهات التفسيرية و النظريات التكوينية. الجزائر: دار الخلدونية للنشر و التوزيع، 2007، ص ص 313، 318. [↑](#footnote-ref-58)
59. 1 Critical Theory", in : Methodological Debates : Post-Positivist Approaches, op.cit. [↑](#footnote-ref-59)
60. عبد السلام السعيدي، النظرية النقدية، من الموقع الالكتروني: تاريخ التصفح 10/01/ 2014 1

 [Www.Aljabriabed.Net/N41\_02said.Htm](http://www.aljabriabed.net/n41_02said.htm) [↑](#footnote-ref-60)
61. 2 Richard Wyn Jones , Security, Strategy, and Critical Theory , Lynne Rienner Publishers, Inc.1999 ,P20 [↑](#footnote-ref-61)
62. 3 نعيمة خطير، الأمن كمفهوم مطاطي في العلاقات الدولية: إشكالية التعريف والتوظيف، المركز الديمقراطي العربي ص 250.

 <http://democraticac.de/?p=52614> [↑](#footnote-ref-62)
63. قنوفي وسيلة، حق الإنسان في الأمن: بين مقاربة الأمن الإنساني و مبادئ القانون الدولي، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف، 2016، ص 21. [↑](#footnote-ref-63)
64. النظرية الثقافية النقدية، متاح على الموقع:

[www.d](http://WWW.D) media academy blog spot.com [↑](#footnote-ref-64)
65. سيد أحمد قوجيلي، مرجع سبق ذكره، ص 60 [↑](#footnote-ref-65)